



إستراتيجية السودان أولاً المرحلة الأولى - مرحلة الحرب الحالية الجزء الأول - البناء المجتمعي الأسر المتحدة والتمثيل الألفي



السودان أولاً خارطة طريق

www.sudantobefirst.com



مقدمة تعريفية ونداء للشعب السوداني

أيها الشعب السوداني العظيم،

إن المحنة التي يمر بها وطننا اليوم تتطلب نَفرة صادقة يلتف فيها كل سوداني حول وطنه، بعيداً عن الانقسامات والاستقطاب السياسي، لنصنع معاً طريق الخلاص.

لقد تأسست مبادرة السودان أولاً على يد خمسة مؤسسين (تجدون أسماءهم مثبتة داخل قسم العرض التوضيحي بالموقع الإلكتروني www.sudantobefirst.com). هؤلاء المؤسسون وضعوا اللبنة الأولى للمبادرة وصاغوا إطارها الأساسي بتجرد كامل، دون أن يخصصوا لأنفسهم أي مناصب أو امتيازات، ودافعهم الوحيد هو خدمة الوطن.

ومع مرور الوقت، التحق بالمبادرة عدد كبير من أبناء السودان المتجردين، ليصبحوا أعضاء المبادرة الذين يمثلون جسدها الحي، ويغطون كل أقاليم السودان وفئاته المجتمعية. وقد شارك هؤلاء الأعضاء في توسعة المبادرة وإعادة صياغة بنودها، لنصل معاً إلى هذه النسخة المتطورة التي بين أيديكم اليوم.

الجميع - مؤسسون وأعضاء - لم يطلبوا سلطة ولا مكسباً شخصياً، بل التزموا بأن تظل المبادرة محصنة من أي تجيير لمصلحة داخلية أو خارجية، وأن يكون السودان وحده هو الغاية والمقصد.





مستويات التكامل والوفاق الوطني التسع وفوائدها المباشرة على الوطن والمواطن

الركيزة (1.1):

المشاكل:

ضعف الروابط الاجتماعية، غياب آلية لحصر الأسر واحتياجاتها، تشتت المساعدات
الفوائد:

تسجيل دقيق لكل أسرة، وصول المساعدات الغذائية والطبية مباشرة، متابعة قضايا التعليم والصحة للأطفال وكبار السن.

الألفية (1.2):

المشاكل:

غلاء الأسعار، ضعف توفر السلع، غياب الضمان الاجتماعي.
الفوائد:

تكوين جمعيات تعاونية لتوفير السلع الأساسية بأسعار معقولة، إنشاء صناديق دعم جماعي، تنظيم الأسواق المحلية.

العشرية (1.3):

المشاكل:

البطالة، النزاعات المحلية، ضعف التدريب المهني.

الفوائد:

إقامة برامج تدريب مهني للشباب والمرأة، تمويل مشاريع الأسر المنتجة، تعزيز الأمن الأهلي عبر لجان محلية، جمع بيانات دقيقة عن الأوضاع السكانية والاقتصادية.

المحلية (1.4):

المشاكل:

ضعف الخدمات العامة، بطء معالجة النزاعات، غياب التنمية المتوازنة.

الفوائد:

تنسيق وصول المساعدات الدولية إلى القرى والأحياء، دعم مشروعات المياه والصحة والتعليم، إشراك الإدارات الأهلية في لجان وساطة محلية.

الولاية (1.5):

المشاكل:

تفاوت التنمية بين المدن والأرياف، غياب عدالة توزيع الموارد، ضعف البنى التحتية.

الفوائد:

الإشراف على توزيع عادل للمشاريع، تمويل البنية التحتية (طرق - كهرباء - مياه)، تحسين الرعاية الصحية والتعليم العالي.

مجلس أمناء الدولة (1.6)

المشاكل:

فقدان الشرعية الوطنية، انعدام الرقابة الشعبية.

الفوائد:

يمثل كل 10 آلاف مواطن بشكل مباشر، يراقب وصول المساعدات بدقة، يرفع المظالم بشكل رسمي، ويضمن أن لا يُهْمَش أحد.

الحاضنة الوطنية (1.7):

المشاكل:

الانقسامات القبلية والسياسية، ضعف التماسك الاجتماعي.

الفوائد:

دعم جهود المصالحة، حل النزاعات عبر الجودية والوساطات، تعزيز الوحدة المجتمعية لتفادي التفكك أثناء الحرب.

الولاية (1.5):

المشاكل:

تفاوت التنمية بين المدن والأرياف، غياب عدالة توزيع الموارد، ضعف البنى التحتية.

الفوائد:

الإشراف على توزيع عادل للمشاريع، تمويل البنية التحتية (طرق - كهرباء - مياه)، تحسين الرعاية الصحية والتعليم العالي.

مجلس أمناء الدولة (1.6)

المشاكل:

فقدان الشرعية الوطنية، انعدام الرقابة الشعبية.

الفوائد:

يمثل كل 10 آلاف مواطن بشكل مباشر، يراقب وصول المساعدات بدقة، يرفع المظالم بشكل رسمي، ويضمن أن لا يُهْمَش أحد.

الحاضنة الوطنية (1.7):

المشاكل:

الانقسامات القبلية والسياسية، ضعف التماسك الاجتماعي.

الفوائد:

دعم جهود المصالحة، حل النزاعات عبر الجودية والوساطات، تعزيز الوحدة المجتمعية لتفادي التفكك أثناء الحرب.

برلمان الأزمة (1.8):

المشاكل:

غياب التشريع والرقابة، هيمنة الأفراد على القرار.

الفوائد:

إقرار قوانين عاجلة لحماية حقوق النازحين واللاجئين، متابعة صرف التعويضات، ضمان شفافية إدارة الموارد، الرقابة على الأداء الحكومي.

المشاكل:

استمرار الحرب، انهيار الاقتصاد، الفوضى الإدارية.

حكومة الأزمة (1.9):

الفوائد:

إنهاء الحرب عبر التفاوض أو الحسم العادل، إدارة ملف اللاجئين والنازحين مع المنظمات الدولية، توفير الأمن والخدمات الأساسية، التحضير لمرحلة التعافي وتعويض المتضررين

نداء وواجب وطني

يا أبناء السودان، هذه المنظومة لن تكتمل إلا بكم، ولن تثمر إلا بمشاركةكم. لكل من يطلع على هذه المبادرة، نضع أمامه واجباً وطنياً وأمانة في عنقه:

سجل اسمك الآن ضمن الكتلة الوطنية عبر ملء استمارة التأييد داخل الموقع الإلكتروني: www.sudantobefirst.com.

المشاركة العملية: من يرغب يمكنه تسجيل عضويته ليكون جزءاً من أنشطة المبادرة.

انشرها في مجتمعك، وادع من حولك للتأييد والانضمام، حتى نصنع معاً كتلة وطنية متماسكة تعبر بالسودان من الحرب إلى السلام ومن الفوضى إلى الاستقرار.

1.1 مفهوم الأسرة وتكوين الركيزة

1.1.1 مفهوم الأسرة

الأسرة هي أصغر وحدة في البنية الأساسية لمبادرة "السودان أولاً". وهي تتكون من الأب، والأم، والأبناء، ومن يعولهم ويسكنون معهم داخل البيت الواحد. وتمثل الأسرة الخلية الأولى التي ينبثق منها التنظيم المجتمعي.

1.1.2 الركيزة

الركيزة هي كتلة سكانية تضم 100 مواطن، تتشكل من اتحاد عدد من الأسر المقيمة في حي واحد. يبادر أحد الجيران بتسمية الركيزة وفتح باب الانضمام لها، حتى يكتمل العدد ويُغلق التسجيل. تُعد الركيزة الأساس لوصول الخدمات والحقوق لكل فرد، كما تمثل القناة الرسمية للمشاركة في بناء الوطن. يحق لكل مواطن التواجد في ركيزة واحدة فقط، ولا يجوز له الانضمام إلى أخرى. ومن كان يقيم في إحدى المدن وله أهل في الأرياف، فله اختيار الانتماء إلى ركيزة مع أهله في الريف بدلاً من جيرانه في المدينة، حيث تُمنح له فرصة امتلاك مشروع إنتاجي تشجيعاً لتنمية الريف.

أما السودانيون المغتربون، واللاجئون، والنازحون، فيمكنهم التنسيق مع أسرهم أو جيرانهم، والانضمام إلى ركيزة عبر مجموعات الواتساب، دون الحاجة إلى العودة الفعلية.

وتنشأ مجموعة واتساب رسمية للركيزة تضم جميع أفرادها ممن تجاوزوا سن 16 عاماً، لتمكين الشباب من المشاركة في القضايا العامة، وإعدادهم لتحمل مسؤوليات المجتمع والوطن.

1.1.3 إدارة الركيزة (مجلس رعاة الركيزة)

يتم قيادة الركيزة بأشخاص تتوفر فيهم صفات أساسية هي: الأمانة، والعطاء، والغيرة على المجتمع، ونقاء السجل العدلي. ويشكل هؤلاء الأعضاء مجلس رعاة الركيزة، الذي يعد الجهة المؤتمنة على مصالح جميع الأعضاء.

وتتمثل المهام الأساسية للمجلس في:

1. إجراء حصر شامل لجميع أفراد الركيزة (بيانات شخصية، واجتماعية، وصحية، وتعليمية، ومهنية).
2. متابعة ملفات المتضررين من الحرب وتوثيق الأضرار لرفعها للمستويات الأعلى.
3. تعزيز التكافل والتعاون بين الأسر داخل الركيزة.
4. إطلاع الأعضاء على المستجدات الرسمية عبر مجموعة الواتساب.
5. إنشاء صندوق خيري لدعم المحتاجين مع إمكانية استثماره لصالح الركيزة.
6. تمثيل الركيزة رسمياً أمام الجهات الحكومية والخارجية.
7. تصعيد مفوض الركيزة لتمثيلها في مستوى الألفية.

1.1.4 مفوض الركيزة

يُختار مفوض الركيزة من بين أعضاء مجلس رعاة الركيزة، بناءً على توفر الصفات التفضيلية، ومنها: الشجاعة، والخطابة، والعلاقات الاجتماعية الواسعة، والحكمة، والتأهيل الأكاديمي. ويتحمل المفوض المسؤولية الكاملة عن صحة بيانات المائة فرد، ويضمن الحصول على تأكيدات من كل فرد بعدم انتمائه إلى ركيزة أخرى. ويُعتبر حلقة الوصل الرسمية بين الركيزة ومستوى الألفية.

1.1.5 الخلاصة

يُعد تنفيذ هذا البند واجباً مباشراً على كل مواطن سوداني، حيث تختلف مسؤوليته عن بقية بنود "السودان أولاً". ففي هذا البند، تكون المسؤولية أصيلة وشخصية، حيث يُطلب من كل فرد الانخراط في أسرته وركيزته لضمان حقوقه والمشاركة في بناء الوطن.

تمثل الركيزة الوسيطة العملية للتواصل الرسمي مع الدولة، وضمان الحصول على كامل حقوق المواطنة عبر قناة رسمية موحدة. وهي أيضاً القناة التي تُوجه من خلالها المساهمات الوطنية، وتوثق بها الإسهامات الفردية.

ومن دون تنظيمنا داخل الركائز سنبقى مواطنين منسيين، تتخذ القرارات دوننا. الركيزة ليست فكرة نظرية، بل أداة لاستعادة حقنا في أن نسمع، وفي أن نرى. فكل ركيزة تُبنى، هي لبنة في دولة العدالة والمشاركة.

1.1.6 الفوائد والميزات

1. إعادة بناء النسيج الاجتماعي: من خلال تقوية الروابط بين الجيران بعد الحرب والنزوح، وخلق شعور بالانتماء والتكافل.
2. حماية الحقوق وحفظ البيانات: حيث يضمن توثيق البيانات وصول المساعدات والتعويضات لمستحقيها.
3. تعزيز المشاركة الشعبية: بتمكين المواطن من دور مباشر في العمل الوطني وصناعة القيادة من القاعدة.

4. تحقيق التكافل والدعم المباشر: عبر إنشاء صناديق خيرية ومشاريع صغيرة تدعم المحتاجين وتعزز الدخل.
5. ضمان التنسيق الفعال والسريع: باستخدام مجموعات الواساب لنقل الأخبار والتعليمات وتنظيم الجهود.
6. إعداد القيادات المستقبلية: من خلال اكتشاف الكفاءات وتصعيدها للمستويات الأعلى.
7. الحد من الأضرار في الأزمات: عبر رصد الخسائر بسرعة وإيصال المساعدات بفعالية.

البند 1.2: الألفية

1.2.1 التعريف

الألفية هي اتحاد عشر ركائز متجاورة في حي واحد أو نطاق جغرافي مترابط، مما يجعلها تمثل ما يقارب 1000 مواطن. وتمثل الألفية المستوى الوسيط في الهرم التنظيمي، حيث تربط بين مستوى الركيزة ومستوى العشرية. وتقودها "حكومة الألفية" أو "مجلس إدارة الألفية".

1.2.2 تشكيل مجلس إدارة الألفية

1. يتشكل مجلس إدارة الألفية من اتحاد مفوضي الركائز العشر المكونة لها
2. تختار كل ركيزة من الركائز العشر مفوضاً واحداً لها، على أن تتوفر فيه الشروط الأساسية التالية: الأمانة، العطاء، وخلو السجل العدلي.

1.2.3 مهام مجلس إدارة الألفية

1. استكمال مهام الركائز: الحفاظ على قاعدة بيانات شاملة لجميع الأفراد (بيانات شخصية، واجتماعية، وصحية، وتعليمية، واقتصادية)، ومتابعة احتياجاتهم ورفعها للمستويات الأعلى.
2. التنسيق والربط: التنسيق بين مجالس الركائز (المستوى الأدنى) ومجلس العشرية (المستوى الأعلى) في قضايا التنمية والتخطيط.
3. الخدمات الاقتصادية: إنشاء جمعية تعاونية لتوفير السلع الاستهلاكية الأساسية بأسعار معقولة للأسر

4. المشاريع الإنتاجية: تبني وتنفيذ مشاريع إنتاجية متوسطة الحجم تخدم أفراد الألفية وتوفر فرص عمل محلية.
5. إدارة الأزمات: حصر الأضرار الناتجة عن الحرب ومتابعة ملفات التعويضات مع المستويات الأعلى.
6. التواصل الرسمي: تمثيل الألفية في التواصل مع مجلس العشرية والمنظمات المختلفة، بناءً على تفويض رسمي.
7. التمثيل الرسمي: تمثيل الألفية رسمياً أمام جميع الجهات، بتفويض موثق من الركائز العشر المكونة لها.
8. التنسيق الأمني والرصد المبكر: إنشاء نظام للرصد الأمني المجتمعي عبر مجموعة الواتساب الرسمية، يتولى تلقي البلاغات عن أي نشاط إجرامي مشبوه أو وجود عناصر غريبة، ونقلها فوراً إلى قوات حفظ السلام المحلية التابعة للعشرية والأجهزة الأمنية النظامية.
9. إعداد ملفات الرصد والتتبع: إنشاء وتحديث قاعدة بيانات أمنية (بصرية تامة) داخل كل ألفية، يتم من خلالها رصد وتتبع الأفراد المتفطنين وأصحاب السوابق من أبناء الركائز، بهدف الوقاية ومتابعة إعادة تأهيلهم.

1.2.4 اختيار عمدة الألفية ونائبه

الشروط الأساسية للترشح:

يشترط في المرشحين لشغل منصب عمدة الألفية ونائب العمدة توفر الشروط الأساسية التالية:

الأمانة.

العطاء.

الحصول على مؤهل جامعي على الأقل.
ألا يكون قد شغل أي منصب سياسي في حكومات سابقة.
خلوص السجل العدلي.

آلية الاختيار والمفاضلة:

1. يقوم مجلس إدارة الألفية (المكون من مفوضي الركائز العشر) باختيار عمدة الألفية ونائب العمدة من بين أعضائه.
2. يتم المفاضلة بين المرشحين الذين يستوفون الشروط الأساسية، بناءً على مدى توفر الصفات التفضيلية فيهم، ويختار من تتوفر فيه أعلى نسبة من هذه الصفات، والتي تشمل: المؤهل الأكاديمي (مع تفضيل الأعلى درجة): حيث تُفضل الشهادات العليا (كالماجستير والدكتوراه) على الشهادات الجامعية الأولى.

الخبرات العملية.

الحكمة.

البلاغة والخطابة.

العلاقات الاجتماعية الواسعة.

الشجاعة وقوة الشخصية.

الإجراءات النظامية:

· الحصول على تفويض مكتوب وموقع من جميع مفوضي الركائز داخل الألفية.

· اجتياز دورة تدريبية تأهيلية قصيرة تشمل أربعة محاور أساسية:

تاريخ السودان، وجغرافيا السودان وحدوده، والموارد والثروات الوطنية، والمجتمع والسياسة في السودان.

يخضع العمدة ونائبه لدورة تدريبية مكملته في "الأمن المجتمعي والرصد المبكر".

1.2.5 الضوابط والآليات الإجرائية

1. استمرارية العمل: في حال شغور منصب العمدة (بسبب التصعيد للمستوى الأعلى، أو الاستقالة، أو العجز، أو الوفاة)، ينتقل المنصب تلقائياً إلى نائب العمدة لضمان استمرارية قيادة الألفية دون انقطاع.
2. آلية اتخاذ القرار: تتخذ القرارات داخل مجلس الإدارة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، على ألا يقل عددهم عن سبعة.

1.2.6 المسؤولية الأمنية المجتمعية

1. الرقابة المجتمعية: يتحمل جميع أفراد الألفية، بدءاً من مفوضي الركائز وحتى كل مواطن، مسؤولية الرقابة المجتمعية والإبلاغ عن كل ما يهدد أمن وسلامة مجتمعهم الصغير.
2. السرية والمسؤولية: يتم التعامل مع جميع المعلومات والبيانات الأمنية بسرية تامة، ويحظر استغلالها للتشهير أو التسقيط.
3. التكامل مع المستوى الأعلى: يعمل نظام الرصد الأمني على مستوى الألفية كشبكة إنذار مبكر لتغذية نظام قوات حفظ السلام المحلية على مستوى العشرية.

1.2.7 الفوائد الإضافية لمستوى الألفية

- **اقتصادياً:** تنشيط الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل، وتراكم رأس المال المجتمعي عبر الصناديق الاستثمارية.



· **خدميًا:** ضمان عدالة توزيع الخدمات والمساعدات، وتحسين جودة الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم.

· **أمنيًا:** تعزيز الأمن الوقائي عبر الرصد المجتمعي المبكر، مما يخلق بيئة آمنة ومستقرة.

· **سياسيًا:** بناء شرعية شعبية من القاعدة، وإعداد كوادر قيادية بشكل متدرج.

البند 1.3: العشرية

1.3.1 التعريف

العشرية هي اتحاد عشر أُلُفِيَّات متجاورة جغرافياً، لتشكل كتلة سكانية تضم ما يقارب 10,000 مواطن. تمثل العشرية مستوى تنظيمياً وسيطاً بين الأُلُفِيَّات من جهة، ومستويات الحكم الأعلى (المحلية، الولاية، الدولة) من جهة أخرى. تُمنح العشرية صلاحية التواصل المباشر مع المنظمات الخيرية والطوعية، ويُعتبر مجلس نخب العشرية الممثل الرسمي الوحيد لمواطنيها.

1.3.2 تشكيل مجلس نخب العشرية

يتشكل مجلس نخب العشرية من اتحاد عُمد الأُلُفِيَّات العشر المكونة لها. حيث تنتخب كل أُلُفِيَّة عمدة ونائب عمدة للمجلس. لضمان استمرارية العمل، يحضر نائب العمدة اجتماعات المجلس وينوب عن العمدة في حال غيابه.

1.3.3 اختيار ممثلي العشرية في المستويات الأعلى

يقوم مجلس نخب العشرية بترشيح ثلاثة أسماء من أبناء العشرية تتوفر فيهم الشروط الأساسية (الأمانة، العطاء، المؤهل الجامعي، وخلو السجل العدلي من سوابق جنائية، وألا يكونوا قد شغلوا أي منصب سياسي في حكومات سابقة)، إضافة إلى أكبر عدد من الصفات التفضيلية (الحكمة، الكفاءة، القيادة). يتم اعتماد أحدهم لمجلس أمناء المحلية، وآخر لمجلس تشريعي الولاية، وثالث لمجلس أمناء الدولة، شريطة أن يخضعوا جميعاً لدورة القيادة المنصوص عليها إذا لم يكونوا قد تلقوها سابقاً.

1.3.4 قوات حفظ السلام المحلية

1. **التعريف:** قوات حفظ السلام المحلية هي قوة أمنية مجتمعية تنشأ في أوقات الطوارئ والحرب لسد الفجوة الأمنية. يبلغ حجمها القاعدي نحو 200 فرد، وهو عدد قابل للزيادة أو التخصيص بناءً على تقييم الوضع الأمني السائد في مناطق تواجد العشيرة. مهمتها الأساسية هي تثبيت الأمن ضمن النطاق الجغرافي للعشيرة والدفاع عن سكانها في حالة التعرض لأي هجوم.
2. **الترشيح:** يتم ترشيح الأفراد من قبل مفوضي الركائز، الذين يتحملون المسؤولية الكاملة عن استيفاء المرشحين للشروط.
3. **شروط الترشح الأساسية:** ألا يقل العمر عن 18 عاماً، واللياقة البدنية والسلامة الصحية، والسلامة السلوكية والنفسية والثبات الانفعالي، وخلو السجل العدلي.
4. **المفاضلة والاختيار:** يقوم عمدة الألفية بالمفاضلة بين المرشحين في نطاق ألفيته، مع إعطاء أولوية قصوى لمن لديهم خبرة سابقة في حمل السلاح، ويستبعد كل من له ميول أو انتماءات سياسية معروفة.
5. **الإجازة والقيادة:** يُجيز مجلس نخب العشيرة القوائم النهائية للقوات. وتعمل هذه القوات كمتطوعين تحت القيادة المباشرة للمجلس، الذي يُسمى قائداً ميدانياً لها من بين أعضائه.

6. **مهمة نزع السلاح:** بعد اعتماد القائمة النهائية لأفراد القوة، يُكلف مجلس نخب العشريّة هذه القوات بمهمة نزع السلاح من كل المسلّحين المتفّلّتين وغير مستوفي شروط أهليّة حمل السلاح، من بين أبناء العشريّة وذلك باستدلال من قبل مفوضي الركائز داخل العشريّة.

7. **التنسيق:** تعمل القوات بالتنسيق الميداني المستمر مع عمّد الألفيات ومجالس إداراتها.

1.3.5 مؤتمر كفاءات العشريّة

يشرف مجلس نخب العشريّة على مؤتمر كفاءات العشريّة الذي يجمع كفاءات أبناء العشريّة بالاستعانة بكفاءات من خارجها. ويهدف المؤتمر إلى حصر المهنيين وتصنيفهم في جمعيات مهنيّة لتكون نواة لنقابات جديدة، وتخطيط المشاريع الخدميّة والإنتاجيّة والمهنيّة، ووضع خطة متكاملة لتنمية العشريّة مع إعطاء أولويّة التشغيل لأبناء العشريّة.

1.3.6 مهام مجلس نخب العشريّة

1. الإشراف على تقديم الخدمات الأساسيّة (مياه، كهرباء، صحّة، تعليم).
2. تنظيم حملات النظافة والإصحاح البيئي، وصيانة المرافق عبر برامج عمل أسبوعيّة.
3. إعداد وتنفيذ خطط أمنيّة مجتمعيّة للوقاية من الجريمة والنزاعات.

4. تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية لتعزيز الروابط الاجتماعية.
5. رعاية المبادرات الشبابية والنسوية.
6. إدارة مراكز الإيواء والعيادات الميدانية في حالات الطوارئ والأوبئة.
7. التنسيق مع الجهات الخيرية لتوفير العلاج للمرضى بحالات مكافئة.
8. رفع بيانات اللاجئين والنازحين من أبناء العشرية إلى المنظمات المختصة.
9. الإشراف المباشر على قوات حفظ السلام المحلية (المنظمة في البند 1.3.4).
10. الإشراف على مؤتمر كفاءات العشرية.
11. الإشراف على نظام الرصد الأمني المجتمعي المتكامل، وتلقي التقارير الدورية من عمدة الألفيات حول الوضع الأمني، وتوجيه قوات حفظ السلام المحلية بناءً على تلك المعطيات.
12. إجازة القوائم النهائية وتأهيل قوات حفظ السلام المحلية، وتوفير معينات التأهيل والتدريب لهم ضمن ميزانية العشرية.

1.3.7 التنمية البشرية

ينفذ مجلس نخب العشرية برامج محو الأمية وتعليم الكبار بشكل دوري داخل العشرية، ويصمم برامج تدريب مهني في مجالات مثل الزراعة والصناعات الصغيرة والحرف اليدوية، ويقيم دورات لتطوير المهارات التقنية والإدارية لرفع كفاءة أبناء العشرية، مع ربط التدريب بمشروعات إنتاجية وخدمية قائمة داخل العشرية لضمان تشغيل المتدربين مباشرة، وإعداد برامج خاصة لتمكين الشباب والنساء في ريادة الأعمال والعمل التعاوني.

1.3.8 صندوق مدخرات العشرية

1. **التأسيس والهدف:** يُنشأ في كل عشرية صندوق مدخرات العشرية، بهدف تمكين أبناء العشرية من المشاركة في تملك وتنمية الأصول الإنتاجية والخدمية ضمن نطاق عشراتهم، وتحويل مدخراتهم الفردية إلى استثمارات جماعية منتجة.

2. **ملكية الصندوق وآلية المساهمة:** يقتصر تملك أسهم الصندوق حصرياً على أسر العشرية المقيمة فيها. لا يجوز لأي أسرة أن تملك أكثر من 10% من إجمالي أسهم الصندوق، لضمان طابعه المجتمعي ومنع تمركز الثروة.

3. **الإدارة والرقابة:** تُدير الصندوق إدارة مالية مستقلة من أبناء العشرية، تحت إشراف ورقابة الجهات المختصة في الحكومة الاتحادية، مع خضوعها لرقابة ديوان المراجعة المالي الوطني لضمان الشفافية والنزاهة.

4. **ضمانات الدولة:** حماية قانونية كاملة لجميع مساهمات الأسر. لا يجوز فقدان رأس المال لأي مساهم بسبب تقصير إداري أو فساد. تضمن الدولة تعويض الخسائر الناتجة عن ظروف قاهرة عامة (كالحروب أو الكوارث).

5. **أولويات الاستثمار:** يُوجّه رأس مال الصندوق لتمويل المشاريع الإنتاجية والخدمات التي يقرها مؤتمر كفاءات العشرية، مع إعطاء أولوية لصندوق مدخرات العشرية في التمويل، يليه بقية الصناديق الاستثمارية الوطنية.

6. **توزيع العوائد:** تُوزع 85% من فوائد الصندوق على حملة الأسهم، بينما تُخصّص 15% من الفوائد لتمويل أنشطة مجلس نخب العشرية.

1.3.9 المشاريع الاستثمارية والإنتاجية

1. **مشروعات زراعية (زراعة جماعية، حدائق مجتمعية).**

2. **مشروعات حيوانية** (مزارع دواجن، إنتاج ألبان).
3. **مشروعات خدمية** (مراكز صحية، أسواق مجتمعية، ورش صيانة).
4. **مشروعات صناعات صغيرة ومتوسطة.**
5. **آلية التمويل:** تمول هذه المشاريع وفقاً لأولويات الاستثمار المنصوص عليها في البند 1.3.8 (صندوق مدخرات العشرية).

1.3.10 آليات التنفيذ

1. **مجموعة واتساب مركزية:** لتنسيق النشاطات ونشر التوصيات بين الركائز.
2. **الاجتماعات الدورية:** لمجلس نخب العشرية ولجانه الفرعية.
3. **اللجان التنفيذية:** (الأمن - الخدمات - التنمية - الشباب والمرأة - الدعم الطوعي).
4. **الحساب البنكي الرسمي:** بإشراف أمين مالي، وتمويله عبر مساهمات سكان العشرية، والتبرعات ورسوم الخدمات، ومخصصات الطوارئ والكوارث، ومساهمات المغتربين والخيرين، ودعم الدولة والمنظمات الطوعية، و15% من صافي فوائد صندوق مدخرات العشرية.
5. **السجلات والبيانات:** حصر وتحديث بيانات المواطنين.
6. **المبادرات الشهرية:** للتشجير، صيانة المدارس والمراكز الصحية، وإنارة الطرق.

7. التنسيق مع المنظمات:

بخطابات رسمية مختومة من مجلس نخب العشرية.

8. التقارير الدورية:

ترفع إلى المستويات الأعلى مع نشر ملخصات للجمهور.

9. آلية الطعون والشكاوى:

لجنة مستقلة للتحقيق في أي شكاوى أو تجاوزات

1.3.11 الفوائد والميزات الإضافية

1. تعزيز الإدارة اللامركزية وربط المواطنين بالدولة.
2. توزيع أكثر عدالة للخدمات والموارد.
3. تكامل أمني مجتمعي إعتياداً على قوات حفظ السلام المحلية.
4. تمويل تنموي مستدام: يوفر "صندوق مدخرات العشرية" مصدر تمويل ذاتي ومستقر للمشاريع المحلية، مما يسرع وتيرة التنمية ويقلل الاعتماد على التمويل الخارجي.
5. التمكين الاقتصادي للمواطن: يحول الصندوق المواطن من متلق للخدمات إلى شريك فاعل في رأس المال الوطني وثروته الإنتاجية.
6. إتاحة منصة لبروز قيادات محلية جديدة.
7. تحقيق مرونة عالية في الاستجابة للطوارئ والكوارث.
8. ضمان مشاركة شعبية أوسع في صنع القرار.